استقبال رسمي وشعبي حافل في انتظاره

ميدالية أبو غوش تعلن فجراً جديداً في تاريخ رياضة الأردن

الأردني أبو غوش يحصل على الميدالية الذهبية

عاش الأردن ليلة أفراحه، وهو يحتفي بأهم إنجاز رياضي في تاريخ المشاركات الأردنية في الاستحقاقات الدولية. فذهبية البطل الأولمبي أحمد أبو غوش، ليست مجرد ميدالية توضع فوق الصدر، بل تحمل العديد من المعاني والدلالات.

وجاء إحراز أبو غوش للميدالية الذهبية، في وقت بدأت فيه جماهير الرياضة الأردنية تفقد ثقتها بكل ممثليها الرياضيين. فسقف الإخفاقات لم تغادر المواعيء نتيجة لسوء التخطيط والتخبط، وغياب استراتيجيات التطوير تبقى حميمة في الادراج وعلى الرفوف.

ميدالية أبو غوش أعلنت فجرا جديدا في مسيرة الرياضة الاردنية، وفتحت بوابة الأمل الغالب. فهذا اللاعب أثبت بان المستحيل ليس اردنيا، ما دام توفرت الموهبة، والإرادة والرغبة والإعداد المثالي، وقد أنجز رغم التقصير بحقه.

وضحى أبو غوش بدراسته من اجل ان يرسم فرحة كبيرة على خد وطنه، حيث لم يحظ بالتعاون والتقدير بالشكل الأمثل، إثر اضطراره للغياب عن بعض المحاضرات والامتحانات لانشغاله بتحضير نفسه للاولمبياد، فانقطع عن دراسته.

وهنا.. لا نريد أن نتحدث عن حجم المكافأة التي حصل عليها أبو غوش ومدربه العساف بعد التأهل لاولمبياد ريو، ولكن ما نرجوه باختصار أن يقدر الأبطال على تعبهم وسهرهم وتضحيتهم بالقدر المستحق.

استطاع أبو غوش أن يزرع الفرح في قلب كل اردني، رغم أن الإنجاز جاء عبر لعبة فردية لا تحظ بالشعبية الجماهيرية التي تتمتع به كرة القدم أو كرة السلة مثلا، ومع ذلك فإن تعطش الأردنيين للإنجاز الرياضي الحقيقي، كان بمثابة التفسير لحجم فرحها بهذا الإنجاز، حتى ولو تحقق عبر لعبة لا جماهيرية لها، ولا بالاهتمام الإعلامي المستحق، ولا بالدعم المالي المطلوب.

وجاء الإنجاز عبر رياضة التايكواندو التي حظيت وتحظى منذ دخولها الأردن عام 1979، باهتمام كبير من الأمير الحسن بن طلال الأب الروحي لهذه الرياضة، حيث كان له الفضل في وضع مداميك هذه الرياضة وانطلاقها لتغدو الرياضة الأفضل في الأردن.

وطالما كانت رياضة التايكواندو «ولادة» للمواهب، فهي التي قدمت لنا أبطالا لن يتساهم التاريخ حيث توّجوا بالعديد من الميداليات المهمة، كتوفيق نويصر، سامر كمال، محمد الزعبي، طارق اللبابيدي، عمار فهد، ويوسف أبو زيد، وجميل الخفش، والقائمة تطول.

وتعتبر رياضة التايكواندو أحد أهم الرياضات المتجزة في الأردن، فأبطالها حاضرون دائما في الأولمبياد، لكنهم لم يوفقوا من قبل في انتزاع الميداليات، قبل أن يحل أبو غوش «العقدة»، ويثبت بان التايكواندو قادرة على تحقيق أحلام شعب يعشق الرياضة.

وتسلم الأمير راشد بن الحسن منذ سنوات رئاسة الإتحاد الأردني، ويومها أكد على أهمية العناية بالنشيء من خلال توفير كل سبل الاحتكاك أمامها وبما يكسبها الخبرة المطلوبة والفائدة المرجوة، وها هو البطل أحمد أبو غوش الذي كان ناشئاً حينما تسلم الأمير راشد قيادة الاتحاد، يتوج تلك الرؤية على أرض الواقع في أولمبياد ريو.

ورغم الإنجاز الذي تحقق، إلا أن ذلك لا يعني بأن رياضة التايكواندو الأردنية تعيش اليوم قمة أوجها، فهي بحاجة لبذل مزيد من الجهود لصناعة الأبطال الجدد، فقد تعودنا على ظهور أكثر من لاعب تايكواندو في الأولمبياد . ففي اولمبياد لندن 2012 هناك كان ثلاثة أبطال يمثلون الأردن برياضة التايكواندو وهم نادين دواني ومحمد أبو لبدة ورأية حتاحت، بينما لأولمبياد ريو شهدت مشاركة لاعب واحد وهو أبو غوش، مما يدلل على وجود تراجع على صعيد المواهب وصناعة الأبطال.

ولعل الأجمل بالإنجاز انه تحقق بصناعة وطنية خالصة، فأحمد أبو غوش منذ صغره وهو يتدرب في مركزه «مركز الفارس» وفيه تشرّب فنون اللعبة على يد المدرب الوطني فارس العساف أحد نجوم هذه الرياضة حيث كان لاعباً مبدعاً، وهو أفضل المدربين الحاليين بشهادة الجميع، واستطاع ان يتفوق بفضل مثابرته وحنكته التدريبية، على مدربين من كوريا وإسبانيا وروسيا.

وأصبح لزاماً على اللجنة الأولمبية بعد الإنجاز الكبير، أن تعيد حساباتها، وتضع الإستراتيجيات وتطبقها، وتراقب عمل الاتحادات وتحاسبها، لأن الجماهير الأردنية ما تزال تتعطش لولادة «20» لاعباً جديداً من «طينة» أبو غوش.

من جانب آخر تجهز وزارة الشباب الأردنية حفل استقبال رسمي وشعبي حافل للبطل الأردني أحمد أبو غوش، الحائز على الميدالية الذهبية في أولمبياد ريو دي جانيرو، وهي أول ميدالية أردنية في تاريخ الأولمبياد.

وأشرف وزير الشباب، رامي وريكات، على ترتيب الاستقبال في مختلف محافظات المملكة، تقديراً لحجم الإنجاز التاريخي الذي حققه البطل الأولمبي أبو غوش.

وتلقى أبو غوش، 20 عاما، التهنئة من قائد الوطن الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، بعد هذا الإنجاز التاريخي، معبرا عن سعادته وسعادة الأردنيين بما تحقق.

ولم تحدد بعد المكافآت المالية التي سيحصل عليها اللاعب ومدربه فارس العساف، بعدما سطر إنجازا يعد الأهم في تاريخ الرياضة الأردنية.

ويُنتظر أن يعود أبوغوش برفقة مدربه إلى العاصمة عمان، في الثامنة مساء يوم الثلاثاء المقبل.

رئيس الاتحاد الألماني لألعاب القوى يهاجم «الأولمبية الدولية»

كليمنس بروكوب

قال رئيس الاتحاد الألماني لألعاب القوى، كليمنس بروكوب، إن اللجنة الأولمبية فقدت مصداقيتها، وإن رئيسها توماس باخ «تعرض لفقدان كبير للرؤية» حول قراره بعدم حظر روسيا من المشاركة في أولمبياد ريو 2016.

وأوضح رئيس الاتحاد الألماني لألعاب القوى «لازلت أعتقد أن قرار عدم استبعاد روسيا نهائيا من الأولمبياد خاطئ. خسرت اللجنة الأولمبية الدولية الكثير من مصداقيتها في محاربة المنشطات بعد هذا القرار».

وانتقد بروكوب، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ومواطنه الألماني توماس باخ، بسبب قضية المنشطات الروسية.

وأضاف «أقول بكل صراحة: رئيس اللجنة الأولمبية الدولية تعرض لفقدان كبير للرؤية».

ورفضت اللجنة الأولمبية الدولية توقيع فرض حظر شامل على روسيا وتركت القرار في أيدي الاتحادات الرياضية الفردية عقب تقرير أظهر وجود تستر على عينات إيجابية لتعاطي المنشطات أو تم التلاعب بها من روسيا خلال دورة الألعاب الشتوية بسوتشي 2014.

وقال بروكوب «يجب على اللجنة الأولمبية الدولية تغيير سياستها. يجب أن تنحاز لصالح الرياضة ولا تتبع المصالح السياسية في المقام الأول».

على الجانب الآخر، يرى بروكوب أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اتخذ القرار الصحيح بحظر الاتحاد الروسي لألعاب القوى من المشاركة في أولمبياد ريو.

وقال «أنا سعيد للموقف الواضح الذي اتخذه الاتحاد الدولي لألعاب القوى ورئيسه سيباستيان كو. هذا نموذج لكل الرياضات الأخرى. أتمنى أن تأخذ اللجنة الأولمبية الدولية كمثال».

وتابع بروكوب أن كو أثبت إدارته الجيدة لأزمة المنشطات الروسية بعدما فشل عدم التصرف بنفس الأسلوب في فضيحة احتيال تتعلق بالرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى، لامين دياك.

وواصل بروكوب «البداية لم تكن سهلة عليه، ولكنه يظهر أنه قامة كبيرة، يتمتع بالثبات على المبدأ ربما يذر وجوده في الرياضة». مضيفا أن باخ «يمكنه اتخاذ كو كمثال له».

وقال بروكوب إن لديه شكوك فيما إذا كانت روسيا قد تعلمت الدرس من فضيحة المنشطات. وصرح «البيانات التي صدرت من الجانب الروسي لا تعطي انطباعا أن مفهوم عملية الإصلاح قد بدأ في روسيا».

واستطرد «إنها أقرب لحرب دفاعية. وهذه مؤشرات سيئة لتغييرات إيجابية في الرياضة الروسية».

وقال بروكوب إن أولمبياد ريو 2016 أظهرت أيضا أن اختيار البلد المنظم لابد «أن يتم بحذر أكبر».

وأكد «شهدت البرازيل خلال الفترة من منحها حق استضافة الأولمبياد وانطلاق المنافسات، تغييرا دراميا في الاقتصاد والموقف السياسي. كل شخص كان في الأولمبياد واجه مشكلات عن قرب».

الإيراني يزداني يحصد ذهبية في المصارعة

جانب من التتويج

توج الإيراني حسن يزداني، مساء أمس، الجمعة، بالميدالية الذهبية للمصارعة الحرة لوزن 74 كيلوجراما ضمن منافسات أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بينما خرج الأمريكي جوردان بوروس الذي كان أقوى المرشحين، من المنافسات خالي الوفاض.

وتلقى بوروس، الذي توج بالذهبية في أولمبياد لندن 2012 ويتصدر التصنيف العالمي، صدمتين متتاليتين بالهزيمة أمام الروسي انيوار جيدوف، المصنف الثاني على العالم، والأوزبكي بيكزود عبد الرحمانوف، ليفقد حتى فرصة التنافس على ميدالية برونزية من خلال دور الترضية.

وكانت الميداليتان البرونزيتان من نصيب كل من جبرائيل حسنوف من إذربيجان، والتركي سونير ديميرتاس.

اليونان تحرز أول ذهبية في ألعاب القوى منذ 2004

إيكاتريني ستيفانيدي

فازت اليونانية إيكاتريني ستيفانيدي بذهبية القفز بالزانة للسيدات في أولمبياد ريو، بعدما سجلت 4.85 متر متفوقة على الأمريكية ساندي موريس، التي نالت الفضية أمس، الجمعة.

وهذه أول ذهبية لليونان بالعاب القوى منذ أولمبياد أثينا 2004.

واحتفلت ستيفانيدين 26 عاما، المقيمة في الولايات المتحدة، بنجاح قفزتها حتى قبل الهبوط، وسجلت موريس، 24 عاما، نفس المسافة لكنها حصلت على الفضية لارتكاب محاولات خاطئة أكثر.

وقالت ستيفانيدي للصحافيين «لا أصدق ما حدث. هذا أمر رائع والجماهير كانت رائعة ووالدي ووالدتي هنا أيضا. أنا سعيدة بعدما جعلت بلادي فخورة بي».

الوسلاتي يسقط في نصف نهائي منافسات التايكواندو

التونسي أسامة الوسلاتي خلال مشاركته بمنافسات التايكواندو

تأهل لاعب التايكواندو التونسي أسامة الوسلاتي في التأهل إلى النهائي منافسات التايكواندو (أقل من 80 كجم)، بدورة الألعاب الأولمبية ريو 2016، بعد أن انهزم الليلة أمام الشيخ صلاح جونيور سيسي من ساحل العاج بنتيجة 7 – 6.

وكان الوسلاتي قد تأهل إلى الدور نصف النهائي على حساب منافسه التايواني ليو قيا تينج باللمسة الذهبية، بعد أن انتهت المواجهة بالتعادل السلبي في الوقت القانوني.

وسيلعب الوسلاتي، فجر السبت، في حدود الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل بتوقيت تونس على الميدالية البرونزية.

يذكر أن رياضة التايكواندو التونسية تأمل في حصد ميدالية جديدة في أولمبياد ريو، من خلال خوض البطل الإفريقي والتونسي ياسين الطرابلسي غدًا السبت غمار المسابقة الأولمبية.

الكولومبية ماريانا تدخل التاريخ بذهبيتين أولمبيتين

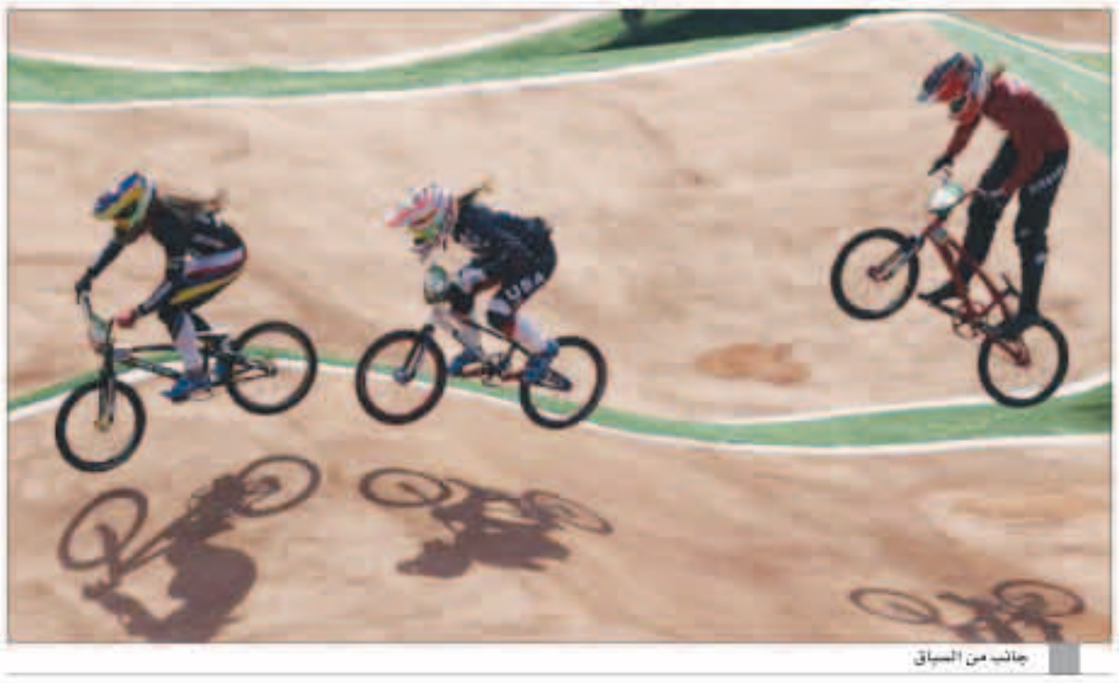
جانب من السباق

باتت ماريانا باخون أول رياضية كولومبية تفوز بميداليتين ذهبيتين أولمبيتين، بعدما حصلت على المركز الأول في سباقات دارجات «بي.إم.إكس» لفردي السيدات ضمن منافسات أولمبياد ريو دي جانيرو.

وقالت باخون، التي فازت بذهبية نفس المنافسة في أولمبياد لندن، قبل أربع سنوات: «هذا أفضل من أي شيء. إنه شيء جميل».

وأضافت: «كنت أشعر بأنني في وطني مع وجود عدد كبير من الجماهير الكولومبية في المدرجات، لقد امتلأت بالطاقة».

وفازت الأمريكية أليس بوست بالميدالية الفضية، فيما حصلت الفنزويلية ستيفاني هيرنانديز على الميدالية البرونزية.

وفي منافسات الرجال، فاز الأمريكي كونور فيلدس بالذهبية قبل الهولندي جيلي فان جوركوم، الذي فاز بالميدالية الفضية والكولومبي راميريز بيبس الذي فاز بالبرونزية.

وكان ماريس ستروميرجس هو المرشح للفوز بالمسابقة بعد فوزه بالميدالية الذهبية في أولمبياد 2008 و2012، ولكنه خرج من البطولة أمس الخميس بعد اصطدامه بالبريطاني ليام فيليبس في الدور ربع النهائي.